



Distr.: GENERAL

ECA/SDD/CSD.4/4
October 2005

ARABIC

Original: ENGLISH

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الاجتماع الرابع للجنة التنمية المستدامة

24 - 28 تشرين الأول/أكتوبر 2005
أديس أبابا، إثيوبيا

**تقرير مرحلي عن تنفيذ أنشطة البرنامج الفرعي
"تعزيز التنمية المستدامة" في فترة السنتين
2005-2004**

الأهداف

1- هدف هذا البرنامج الفرعي هو تعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع ترتيبات مؤسسية وتنفيذ السياسات والبرامج الوطنية التي ترسخ الروابط داخل السلسلة المترابطة للأمن الغذائي، والسكان والبيئة والمستوطنات البشرية بهدف تحقيق التنمية المستدامة، والمساهمة في بناء قدرات البلدان الأفريقية على استخدام العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. وتشمل الأهداف الأخرى للبرنامج الفرعي رفع مستوى الوعي بشأن ضرورة إدماج شواغل الركائز الثلاث للتنمية المستدامة، أي التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة في التخطيط الإنمائي الوطني وبرامج التخفيف من حدة الفقر، وتحسين إدارة قاعدة الموارد الطبيعية والبيئية عن طريق تعزيز قدرات الدول الأعضاء من أجل الإستغلال المستدام، والإدارة والإستخدام الفعال للموارد الطبيعية المهمة مثل الموارد المعدنية، وموارد الطاقة، والموارد المائية.

الأنشطة التي نفذت في فترة السنتين 2004-2005

2- من أجل تحقيق هذه الأهداف، نفذت شعبة التنمية المستدامة معظم النواتج المبرمجة لفترة السنتين 2004-2005. ونظم مكتب الإجتماع الثالث للجنة التنمية المستدامة ثلاثة اجتماعات متابعة لتنفيذ برامج عمل وتوصيات الإجتماع الثالث (أنظر المحضر المرفق بهذا التقرير). وتم تنفيذ الأنشطة التالية:

تقديم الخدمات للهيئات الحكومية الدولية وأفرقة الخبراء

تقديم الخدمات الفنية للإجتماعات

3- اجتمع الوزراء الأفريقيون المسؤولون عن السكان والتنمية في داكار، السنغال، في 11 حزيران/يونيه 2004 للنظر في تنفيذ إعلان داكار- نغور الذي اعتمد في عام 1992، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة في عام 1994. وفي ختام هذا المؤتمر، أصدر الوزراء إعلاناً وزارياً يؤكدون فيه مجدداً التزامهم بتنفيذ المزيد من أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لهذا المؤتمر بعد مرور خمس سنوات، فضلاً عن الأهداف الواردة في إعلان الألفية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد).

وثائق الهيئات البرلمانية

- 4- أعدت التقارير الأربعة التالية لتقديمها للإجتماع الرابع للجنة التنمية المستدامة:
- تقرير عن إدارة الموارد البرية من أجل التنمية المستدامة؛
 - تقرير مرحلي عن متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة: توصيات في مجال السياسة العامة؛
 - تقرير عن برنامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل تعزيز التكنولوجيا الإحيائية لأغراض التنمية المستدامة في أفريقيا؛
 - تقرير عن القضايا الناشئة في العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا.

إجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة

5- نظمت الشعبة اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة الخمسة التالية في فترة السنتين الحالية:

- إجتماع فريق الخبراء المخصص للعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة الذي انعقد في أديس أبابا في الفترة 16-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2004. وكان تركيز الإجتماع على تخطيط الثورة الأفريقية الخضراء؛
- وساعدت الشعبة المكتب دون الإقليمي للجنوب الأفريقي في تقديم الخدمات لإجتماع فريق الخبراء المخصص لمواءمة السياسات، والمعايير، والنشريات والأطر التنظيمية في مجال التعدين في الجنوب الأفريقي الذي انعقد في لوساكا، زامبيا، في الفترة 3-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2004؛
- إجتماع فريق الخبراء المخصص لرصد وتقييم التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة في أفريقيا الذي انعقد في أديس أبابا في الفترة 13-15 نيسان/ابريل 2005. وكان هدف الإجتماع هو مناقشة هيكل ومحتوى تقرير التنمية المستدامة عن أفريقيا؛

- حلقة عمل فريق الخبراء المخصص لاستعراض الأقران بشأن تقارير المياه في المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا الذي إنعقد في القاهرة، مصر، في الفترة 14-17 نيسان/أبريل 2005؛
- إجتماع فريق الخبراء المخصص لاستعراض الأقران بشأن مشروع تقرير التنمية المستدامة عن أفريقيا الذي إنعقد في الفترة 22-23 تشرين الأول/أكتوبر 2005.

النواتج الفنية الأخرى

6- فيما يلي حالة التنفيذ بالنسبة للمنشورات الأربعة المتكررة المبرمجة في فترة السنتين الحالية:

المنشورات المتكررة

- لا يزال تقرير تنمية المياه الأفريقي قيد الإعداد. ويجري إعدام التقرير برعاية الخدمات الاستشارية الإقليمية لتنمية وإدارة المياه التابعة للشعبة. وقد اكتملت نسخة التقرير المؤقتة في كانون الأول/ديسمبر 2003. ولا تزال النسخة الأخيرة قيد الإعداد في الوقت الحالي وستصدر في كانون الأول/ديسمبر 2005؛
- لا يزال عدد 2005 من "نشرة التنمية المستدامة في أفريقيا" قيد الإعداد في الوقت الحالي، وسيصدر في كانون الأول/ديسمبر 2005؛
- صدر عدد 2004 من "نشرة التنمية المستدامة في أفريقيا" في كانون الأول/ديسمبر 2004 ؛
- لا يزال العدد الأول من "تقرير التنمية المستدامة عن أفريقيا" قيد الإعداد، وسيصدر في كانون الأول/ديسمبر 2005.

المنشورات غير المتكررة

7- فيما يلي حالة المنشورات الثلاثة غير المتكررة المبرمجة في فترة السنتين الحالية:

- إكتمل "إستعراض تطبيق تقييم الأثر البيئي في بلدان أفريقية مختارة"؛
- إكتملت "الدراسة عن القضايا الناشئة في العلم والتكنولوجيا: المبادئ، والمنهجية، والاستراتيجية لتعزيز الثورة الأفريقية الخضراء"؛
- إكتملت الدراسة عن "الاستراتيجيات دون الإقليمية لمنع وإدارة الكوارث المتصلة بالأزمات الغذائية.

علاوة على ذلك، أصدرت الشعبة في الفترة قيد الاستعراض الوثائق التالية:

- إدماج الثروة المعدنية في النمو واستراتيجيات الحد من الفقر؛
- زيادة المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة للموارد المعدنية في أفريقيا؛
- مواد تدريبية في مجال إدارة الثروة المعدنية ودورها في التنمية الاجتماعية – الاقتصادية؛
- مجموعة دراسة السياسات المعدنية في أفريقيا: دراستان نموذجيتان عن جنوب أفريقيا وموزامبيق؛
- تقرير إستعراض التنفيذ الإقليمي الأفريقي عن المستوطنات البشرية؛
- تقرير إستعراض التنفيذ الإقليمي الأفريقي عن المياه والمرافق الصحية؛
- نظم حيازة الأراضي وآثارها في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في أفريقيا؛
- المجالس الوطنية للتنمية المستدامة في أفريقيا: استعراض للمؤسسات وأدائها؛
- تقييم ترتيبات إنشاء مجمعات الطاقة في أفريقيا.

الأنشطة الفنية الأخرى

- لا يزال العمل جارياً بشأن إنتاج قرص مدمج عن نتائج المناقشات الإلكترونية بشأن القضايا الناشئة التي تؤثر في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في أفريقيا؛
- إكتمل إنشاء وتعزيز موقع على الشبكة الإلكترونية عن تعزيز التنمية المستدامة في أفريقيا، ويجري استكمال المعلومات على الموقع بصورة منتظمة.

التعاون الدولي والتنسيق والاتصال فيما بين الوكالات

8- عملت الشعبة، في فترة السنتين الحالية، بالتعاون مع الشركاء الدوليين لمعالجة التحديات المرتبطة بالتنمية المستدامة في المنطقة. وعملت الشعبة بصفة خاصة بالتعاون مع منظمات ووكالات من قبيل الإتحاد الأفريقي، ونيباد، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، والجامعات ومؤسسات البحث الأفريقية، والجماعات الاقتصادية الإقليمية.

9- وقد أنجزت الشعبة بصفة خاصة مايلي:

- تعاونت الشعبة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والإتحاد الأفريقي لتقييم التقدم الذي احرزته الدول الأعضاء نحو تنفيذ إعلان داكار- نغور، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقد توجت هذه الجهود بإصدار تقرير في عام 2004 بعنوان "الذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: تقرير الاستعراض الإقليمي الأفريقي"؛
- تعاونت الشعبة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم مؤتمر استعراض وزارى إقليمي عقد في داكار، السنغال، في الفترة 7-11 حزيران/يونيه 2004 لمناقشة "الذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: تقرير الاستعراض الإقليمي الأفريقي"؛
- تعاونت الشعبة مع الإتحاد الأفريقي، وموئل الأمم المتحدة في تنظيم المؤتمر الوزاري الأفريقي الأول للإسكان والتنمية الحضرية. وانعقد المؤتمر في ديربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من 31 كانون الثاني/يناير إلى 4 شباط/فبراير 2004. وساهمت الشعبة في وضع إطار معزز للإسكان والتنمية الحضرية في أفريقيا، وإعلان منشئ للمؤتمر الوزاري للإسكان والتنمية الحضرية في أفريقيا؛
- وفي مجال المعادن، استحدث البرنامج الفرعي خيارات لتحسين إدارة الثروة المعدنية في أفريقيا. ولمساعدة الدول الأعضاء على تقديم الخدمات في مجال الموارد المعدنية ومواءمة السياسات على نحو فعال، قدم الدعم لمركز تنمية الموارد المعدنية لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والشراكة الأفريقية في مجال التعدين، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقدم الإرشاد لتسعة بلدان بشأن كيفية صياغة سياساتها الخاصة بالتعدين الحرفي والصغير النطاق. ويسر البرنامج الفرعي أيضاً إنشاء شبكة المجتمعات المحلية والتعدين الصغير النطاق في أفريقيا، وهي شبكة لتقاسم المعارف بشأن التعدين الحرفي الصغير النطاق. وانعقد الاجتماع الأول لهذه الشبكة في 10 آب/أغسطس 2005 في مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات في أديس أبابا، إثيوبيا. وقدم البرنامج الفرعي مساعدة لحكومة تنزانيا في شكل مشروع ميداني بشأن مساهمة قطاع التعدين في التخفيف من حدة الفقر؛
- ولا تزال شعبة التنمية المستدامة تعمل بنشاط داخل مجموعة الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من أجل دعم نيباد عن طريق مساهمتها ككاتب منظم اجتماعات في مجال الأنشطة التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في مجال تعليم الهندسة أثناء حلقة عمل نظمت في لاغوس في أيلول/سبتمبر 2004؛
- وشاركت الشعبة في الاجتماع الخاص بسياسات وإدارة العلم والتكنولوجيا (مجلس إدارة الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية) في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، كما شاركت في إعادة هيكلة نظام العلم والتكنولوجيا والإبتكار في نيجيريا في تشرين الأول/أكتوبر 2004؛
- وشارك البرنامج الفرعي في الدورة السابعة للجنة الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في أيار/مايو 2004؛
- وشارك في المؤتمر الدولي المعني بالشيخوخة الذي نظمه اتحاد الدراسات السكانية الأفريقية، وحكومة جنوب أفريقيا في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة 18-20 آب/أغسطس 2004، وقدم ورقة بعنوان "السياسات والتدابير العملية المتخذة لتلبية احتياجات المسنين: استجابة أفريقيا لتحدي ناشئ"؛
- وشارك البرنامج في الاجتماع التنسيقي الثالث لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة المعني بالهجرة الدولية الذي نظمته شعبة السكان في الفترة 27-29 تشرين الأول/أكتوبر 2004 لمناقشة المسائل الفنية المتعلقة بالتحضير للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي ستجريه الجمعية العامة أثناء الدورة الواحدة والستين في عام 2006. وأعد البرنامج ورقة عن الهجرة الدولية والتنمية في أفريقيا وأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأنشطة شركائها ذات الصلة"؛
- وشارك البرنامج في الاجتماع العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، نيويورك، 1-3 كانون الأول/ديسمبر 2004، استجابة لطلب الصندوق ليقدم للاجتماع نموذج تفاعلات السكان والبيئة والتنمية والزراعة لايضاح النموذج كأداة تحليل ودعوة؛
- ايضاح نموذج تفاعلات السكان والبيئة والتنمية والزراعة لإدارة الزراعة والتنمية الريفية في الإتحاد الأفريقي في بداية عام 2005 بوصفها أداة تحليل ودعوة؛
- وتعاون البرنامج مع جميع وكالات الأمم المتحدة في مجال برامج المياه في أفريقيا لتنظيم الاجتماع الثالث لبرنامج الأمم المتحدة للمياه في أفريقيا في آذار/مارس 2005 في أديس أبابا. وفي الشروع في عقد "الماء من أجل الحياة" 2005-2015 الذي يوجه الإنتباه إلى نقص المياه وضرورة تخفيض عدد الأشخاص الذين لاتتاح لهم إمكانية الحصول المستدام على مياه الشرب المأمون إلى النصف بحلول عام 2015؛

- وتعاون البرنامج مع جميع وكالات الأمم المتحدة المشاركة في برنامج الأمم المتحدة للمياه في أفريقيا لتقديم الدعم للإجتماع الخامس لمجلس الوزراء الأفريقي المعني بالمياه في تموز/يوليه 2005 في أديس أبابا. ووقعت الدول الأعضاء على اتفاقات عريضة بشأن طرائق التعاون بين مجلس الوزراء الأفريقي المعني بالمياه، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات أحواض الأنهار والشركاء الإنمائيين الإستراتيجيين؛
- ونظمت شعبة التنمية المستدامة اجتماعاً لخبراء الطاقة المشاركين من تسعة بلدان أفريقية لوضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم عن بداية تنفيذ مجمع الطاقة لشرق أفريقيا في شباط/فبراير 2005. ونُظِم الإجتماع بالشراكة مع الإتحاد الأفريقي، واتحاد منتجي، وناقلي وموزعي الطاقة الكهربائية في أفريقيا، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛
- وشاركت الشعبة في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة السكان والتنمية التي نظمتها شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة والتي انعقدت في نيويورك في نيسان/أبريل 2005، وقدمت تقريراً مرحلياً عن معالجة التحديات السكانية في أفريقيا في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وكان موضوع الدورة هو " السكان، والتنمية، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، مع التركيز بصفة خاصة على الفقر".
- وتعاونت الشعبة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة في تنظيم الأفرقة المخصصة للمنظور الإقليمي الأفريقي التي شاركت في الإجتماعين الثاني عشر والثالث عشر للجنة التنمية المستدامة.

الخدمات الإستشارية

10- قدمت الشعبة عددا من الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء بشأن قضايا التنمية المستدامة. وفي فترة السنتين الحالية، قدمت الشعبة الخدمات التالية:

- تقديم المساعدة التقنية لحكومة سيراليون بشأن وضع السياسة الوطنية للطاقة. وكانت عملية وضع السياسة مكونة من عنصرين مترابطين: (1) الخدمات الاستشارية لإعداد وثيقة عن السياسة الشاملة للطاقة؛ (2) وتنظيم اجتماعين تشاوريين أتاحا لأصحاب المصلحة المعنيين فرصة إجراء استعراض أقران لمشروع الوثيقة الخاصة بسياسة الطاقة؛
- أوفدت الشعبة بعثة لنيباد للمساعدة في النهوض بالشراكة بين الأمم المتحدة ونيباد في مجال الزراعة؛
- وشاركت الشعبة في حلقة العمل المعنية باتفاقات الشراكة الاقتصادية للجنوب الأفريقي التي نظمت في موبوتو في الفترة 4-6 نيسان/أبريل 2005. وكان الهدف هو تقديم الدعم التقني بشأن قضايا التعدين ذات الصلة بالمناقشات الخاصة باتفاقات الشراكة الاقتصادية بين الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والإتحاد الأوروبي في إطار تنفيذ اتفاق شراكة كوتونو؛
- والشعبة عضو في اللجنة التوجيهية لمشروع شبكة خدمات المعلومات الجيولوجية التي تغطي 11 بلداً، وهي إثيوبيا، وأنغولا، وبوركينا فاسو، والسنغال، وغينيا، وكينيا، ومالي، ومدغشقر، وموريتانيا، والنيجر ومركزين إقليميين هما (مركز تنمية الموارد المعدنية لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ووحدة التعدين في الإتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا). والهدف الرئيسي للمشروع هو استكمال سجلات العلوم الجيولوجية للدول المشاركة، وإنشاء قاعدة بيانات استدلالية، وقاعدة بيانات جيولوجية، ورصد حالات ظهور المعادن، وإنشاء شبكة بيانات للعلوم الجيولوجية، ومنتدى لتبادل الآراء والحوار بشأن القضايا الناشئة، وتوفير التدريب على تجهيز البيانات الخاصة بعلوم الأرض؛
- وقدمت الدعوة للشعبة من جانب وزارة الطاقة والتعدين الجزائرية لتقاسم خبرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مجال الطاقة، وتحديد دور هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي؛
- وأوفدت الشعبة بعثة للمشاركة في الاجتماع الوزاري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اللجنة الاقتصادية لأفريقيا/ الإتحاد الأفريقي المعني بالطاقة الذي انعقد في نيروبي في أيار/ مايو 2004، وقدمت وثيقة عمل عن " المتابعة على الصعيد الإقليمي لنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومبادرة نيباد الخاصة بالطاقة "؛
- وأوفدت الشعبة بعثة مساعدة تقنية لداكار، السنغال في شباط/ فبراير 2005. وقادت الشعبة أثناء هذه البعثة حلقة مناقشة بشأن التنويع والتخصص الزراعيين في إطار التكامل الإقليمي خلال منتدى داكار الزراعي؛
- وأوفدت الشعبة بعثة بشأن بناء القدرات في مجال السلسلة المترابطة للسكان والبيئة والتنمية إلى بريتوريا، جنوب أفريقيا في الفترة من أيار/ مايو إلى حزيران/ يونيو 2005. وأنجزت البعثة الأنشطة التالية: (1) حددت طبيعة ومدى إهتمام حكومة جنوب أفريقيا ببناء القدرات

- وفي إطار التعاون الدولي، والتنسيق والاتصال فيما بين الوكالات ، شاركت الشعبة في مؤتمر وزراء البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعني بالتكنولوجيا الإحصائية في حزيران/ يونيه 2005 .
- وأوفدت الشعبة أيضاً بعثة إلى الجزائر في تموز/ يوليه 2005 . وكان هدف البعثة هو المشاركة في اجتماع الخبراء التشاوري دون الإقليمي المعني بخطة عمل نيباد للبيئة .

أثر الأنشطة الملاحظ بالنسبة للمستفيدين

11- أنجزت الأنشطة المذكورة أعلاه بهدف تحقيق مايلي: (أ) زيادة وعي واضعي السياسات بشأن العلاقة المتبادلة بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وضرورة إدماج هذه الأبعاد في عملية التنمية؛ (ب) تعزيز قدرات أصحاب المصلحة في الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تكفل في إطارها إدماج قضايا السلسلة المترابطة للتنمية المستدامة؛ (ج) الإدماج الفعال للقضايا المترابطة للأمن الغذائي، والسكان، والبيئة، والمستوطنات البشرية في سياسات التنمية المستدامة؛ (د) تعزيز قدرات الدول الأعضاء، وتحقيق المزيد من التعاون بينها من أجل وضع السياسات والبرامج على نحو فعال في مجال استغلال الموارد المعدنية والطاقة، والإدارة الفعالة، والاستخدام المعزز والمنسق للموارد المائية.

مؤشرات الإنجاز/النتائج التي تحققت

"1" عدد حالات إطلاع المستخدمين النهائيين على المعارف المتاحة لدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واستخدام هذه المعارف، وذلك على أساس عدد المرات التي أشير فيها إلى دراسات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا كمرجع في الوثائق الرسمية.

12- كشفت دراسة على الشبكة العالمية وجود مئات المراجع التي تشير إلى النواتج الرئيسية لشعبة التنمية المستدامة في مختلف الصحف، واليوميات، والمواقع على الشبكة الإلكترونية. وتشمل النواتج التي يستشهد بها على نطاق واسع الذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: "تقرير الاستعراض الإقليمي الأفريقي"، و "نظم حيازة الأراضي وأثارها في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في أفريقيا"، و "زيادة المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة للموارد المعدنية في أفريقيا"، و " نشرة التنمية المستدامة في أفريقيا". وكانت هناك زيارات عديدة لمواقع البرنامج الفرعي على الشبكة الإلكترونية التي تقدم لمقرري السياسات في أفريقيا معلومات بشأن التنمية المستدامة مثل موقع ESTNET الذي بلغ عدد زيارته 37 000، وبلغ عدد زواره 4 800 في حزيران/يونيه 2005 وحده)، والمركز الأفريقي لتبادل المعلومات بشأن المياه، وموقع المعلومات السكانية في أفريقيا، والمركز الأفريقي للمعلومات السكانية.

"2" شارك العديد من أصحاب المصلحة من الدول الأعضاء في دورات تدريبية نظمتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وأشاروا إلى أن هذه الدورات ساعدتهم في زيادة معرفتهم ومهاراتهم.

13- نظمت الشعبة حلقة عمل تدريبية عن حقوق الملكية الفكرية في داكار، السنغال (30 آذار/ مارس - 2 نيسان/ إبريل 2004) شارك فيها 55 متدرباً. ونظمت أيضاً حلقة عمل عن "التخطيط المتكامل للموارد: إدارة الثروة المعدنية" في الفترة 19-20 أيار/مايو 2005 شارك فيها 43 شخصاً من مقرري السياسات الرفيعي المستوى من وزارات التعدين والمالية في 13 بلداً أفريقياً. وساعدت حلقة العمل في زيادة وعي المشاركين بشأن إمكانية دعم قطاع المعادن للتنمية الاقتصادية الطويلة الأجل والنمو، كما ساعدت في تعزيز معرفتهم وقدراتهم بشأن المواضيع ذات الصلة بالمعادن التي تتسم بالأهمية لهيئة بيئة مواتية لتنمية الموارد المعدنية.

"3" عدد الدول الأعضاء التي أدرجت قضايا السلسلة المترابطة للتنمية المستدامة في أطرها/برامجها السياسية.

14- وفي الفترة 2003-2004، أجرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة استقصائية عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد مرور عشر سنوات. وأرسلت الاستبيانات إلى 53 بلداً أفريقياً علاوة على ذلك، طلب من البلدان تقديم تقارير قطرية مفصلة تشمل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر. وبلغ العدد الكلي للبلدان التي أجابت على الدراسة الاستقصائية 43 بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، قدم 31 بلداً تقارير وطنية مفصلة. وعلى أساس هذه المصادر للبيانات، أثبتنا أن 40 بلداً أفريقياً أدرج قضايا السلسلة المترابطة للتنمية المستدامة في أطرها/برامجها السياسية. وأجرى البرنامج الفرعي أيضاً دراسة عن أداء المجالس الوطنية للتنمية المستدامة. وترد النتائج الرئيسية للدراسة في تقرير بعنوان "المجالس الوطنية للتنمية المستدامة في أفريقيا: استعراض للمؤسسات وأدائها". وتوضح الدراسة أن البلدان الأفريقية حققت تقدماً بدرجات متفاوتة بشأن إنشاء مؤسسات، ووضع الأدوات والعمليات ذات الصلة الضرورية لتيسير تنفيذ خطة التنمية المستدامة. غير أن هذه المؤسسات لا تؤدي دور المجالس الوطنية للتنمية المستدامة على الوجه الكامل، ولا يزال يتعين عمل الكثير لتعزيز هذه المؤسسات، ولاسيما فيما يتعلق بالقضاء على التحيز البيئي ومعالجة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بطريقة شاملة ومتكاملة.

"4" عدد وأثر الدول الأعضاء المشاركة في المنديات الإقليمية /دون الإقليمية التي نُظمت لإجراء الحوار وبناء توافق الآراء من أجل مايلي: (أ) مواعنة السياسات واعتماد البرامج في مجال الاستغلال المشترك للموارد المعدنية والطاقة؛ (ب) إنشاء وتعزيز منظمة أحواض الأنهار والبحيرات، وتعزيز قدراتها على إدارة الموارد المائية.

15- وقد تحقق هذا الهدف، نظراً لأن أكثر من 20 بلداً استفاد من الخدمات التي تقدمها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهي 6 بلدان أعضاء في مركز تنمية الموارد المعدنية لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، و 12 بلداً عضواً في الجماعة الإيمانية للجنوب الأفريقي، و 45 مرفق طاقة في أكثر من 30 بلداً. ونظمت الشعبة بالإشتراك مع المكتب دون الإقليمي للجنوب الأفريقي التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا ثلاث حلقات عمل لبناء القدرات في مجال إدارة المياه. ونُظمت حلقات العمل في الفترة 2-10 آذار/مارس في برييتوريا، جنوب أفريقيا، وشملت ما يلي: "1" حلقة عمل عن تنمية وإدارة المعلومات الجغرافية المائية لمدة ثلاثة أيام؛ "2" وحلقة عمل تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الجنوب الأفريقي لمدة يومين؛ "3" وحلقة دراسية عن نوع الجنس وإدارة الموارد المائية في أفريقيا ليوم واحد. وشارك في حلقة العمل 50 مشاركاً من الدوائر الحكومية والأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الحكومية الدولية في المنطقة دون الإقليمية. وناقشت حلقة عمل تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الجنوب الأفريقي حالة وضع وتنفيذ خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مختلف بلدان الجنوب الأفريقي، ونتائج المؤتمر الأفريقي لقوانين المياه، كما ساعدت حلقة العمل في بناء القدرات في مجال مخاطر المياه والتأهب للطوارئ في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية. واستعرضت حلقة العمل أيضاً العملية الجارية لإعداد التقرير الأفريقي عن تنمية الموارد المائية، وناقشت النتائج الأولية للتقارير الوطنية عن تنمية الموارد المائية التي قدمتها بلدان منقاة من الجنوب الأفريقي. وكان هدف الحلقة الدراسية عن نوع الجنس وإدارة الموارد المائية التي هو ترجمة التزامات المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه في مجال قضايا الجنسين، وهي الالتزامات التي أعلنت في مؤتمر البلدان الأفريقية للتنفيذ والشراكة بشأن المياه الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر 2003، إلى خطة عمل قابلة للتنفيذ. وكانت الحلقة الدراسية ترمي أيضاً إلى نشر الوعي بين المشاركين بشأن أهمية إدماج الجنسين في إدارة الموارد المائية، ونشر الأفكار عن كيفية إدراج المنظور المتعلق بنوع الجنس في عملهم الخاص.